

٩١) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن ريد رحمه الله ان الاولى فارقت من غيري قيل ان ما زاق قلبي عنهم ولا هفا. ما معنى ما زاع؟ ما مال. ما مال ومنه في القرآن - [00:00:00](#)

احسنت ما زاع البصر ومطر احسنت اصابت القانتة في مخلوق مستصعب المسلك وعر المرتقى ما معنى نعم احسنت وبنه في القرآن؟ احسنت احسنت بارك الله فيكم ولله قانتين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

موسم لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قالوا ابن دريدا رحمه الله كأنما الصهباء مكتوب فيها ماء جنى ورد اذا الليل عسى يرتاح راش برد ريقها بين بياض الظلم منها واللماء. سقى العقيق فالحزيز فالما - [00:00:50](#)

الى النحيت فالقريات الدنى فالمريد الاعلى الذي تلقى به مصارع الاسد بالحاض المها محل كل مقرم محل كل مقرم سمت به مآثر الالباء في فرع العلا. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله كأنما الصهباء - [00:01:10](#)

قباء الخمر سميت بذلك لان لونها الصهبة بين البياض والحمرة. مقطوب ممزوج مشوب بها ماء انا ورد ما يعراب ماء مكتوب بها ماء جناور. هو ما يفاعل. احسنت لماذا؟ جاءني مقطوع اسم مفعوله؟ نعم احسنت - [00:01:30](#)

باسم المفعول احسنت. طيب من هو في القرآن؟ نريد من القرآن مثالا نريد من القرآن شاهدا على نائب فاعل باسم المفعول فهل يهلك الا القوم هل يهلك الا القوم الظالمون؟ الظالمون لا يفاعل لكنه لفعل. نريد النائب فاعل لاسم مفعول - [00:02:00](#)

جنات عدن مفتحة لهم الابواب. الابواب. والمؤلفة قلوبهم. قلوبهم لا يفاعل اسم مفعول قال كأنما الصهباء مقطوم بها ماء جنى ورد. اذا الليل عسى الجنا ما يجتنى اي يلتقط. ومنه في القرآن - [00:02:30](#)

احسنت. يجبى ليس من هذا الباب كأنما بها ماء جنى ورد الورد معروف اذا الليل عسى عسى ما اظلم وفيه غسى بالمعجمة هو بمعناه شبه الريق بالخمر يمتاحه راشف برد - [00:03:00](#)

بين بياض الظلم بين بياض الظلم منها واللمع. يمتاحه يغرفه ويستقيه. الماتح الذي يكون فوق البئر. والذي يكون اسفل البئر. ماذا يقال له والذي يكون اسفل البئر قوله الماتح الماتح قال - [00:03:30](#)

يا ايها الماتح دلوي دونك اني رأيت الناس يحمدونك. الذي يكون فوق البئر يقال له الماتح. والذي يكون اسفل البئر يقال له الماتح ينتاحه راشف اي متناول السراب باطراف شفتيه. راشف برد ريقها - [00:04:00](#)

بين بياض الظلم. الظلم ماء الاسنان وبريقها. ومنه قول كعب بن زهير رضي الله عنه تدلوا عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول. بين بياض الظلم منها واللمى - [00:04:20](#)

ما سمرة الشفتين؟ قال الشاعر لمياء في شفتيها حوة لعس. وفي النفات وفي اناها شنب اه كذلك تفعل نساء العرب. كانت احداهن تذر الائم داء عن ايها الشفاه فيكون ذلك اشد من اللعان الاسنان وبريقها. كما قال طرفة في معلقته سقته ايات الشمس الا لفاته - [00:04:40](#)

ولم تكذب عليه باثمه قال سقى العقيقة فالحزيرة فالما اذا النحيت فالقريات الدنى سقى الفعل يقال فيه سقى واسقى. وكلاهما في القرآن. ما شاهد سقى من القرآن استخاكم ربكم شرارا احسنت احسنت وسقاهاهم ربهم سرابا طهورا. وما شاهد اسقى وانزل من - [00:05:10](#)

نسم ايما فاسقيناكموه. فاسقيناكموه. احسنت. فاسقيناكموه. وكذلك ايضا واسقيناكم ماء فراتا طيب يسقون من رحيق مختوم يسقون من رحيق مختوم هل هذا من سوجه او من اسقى من الثلاثي او من الرباعي يسقون. طي الرباعي طيب يا - [00:05:40](#)

سقى ماذا تقول في مضارعه؟ مجهول؟ نعم يسقى. يسقى اذا من الثلاث او من الرباعي. من الثلاثي؟ طيب اسقى ماذا تقول في مضارعون اصحى. يسقى ايضا احسنت. اذا سقى مضارعه يسقى. واسقى مضارعه يسقى ايضا. اذا - [00:06:10](#)

يسقون من رحيق المختوم تحتلها. تحتلها. الاصل في مبارع الرباعي ان تقول يو اسقى. مثلا مضارعه يكرم. الاصل فيه يكرم. اكرم مضارعه يكرم. الاصل فيه اكرم لكن العرب التزمت حذف الهمزة هنا. تقول اكرم هذا ثقيل. فحذفت الهمزة ثم التزم حذفها مع النون والياء والتاء. كما قال ابن مالك - [00:06:40](#)

رحمه الله وحذف همز افعال استمر في مضارع وبنيتي متصل حتى مكرم الاصل اكرم هذا الاصل لكن الهمزة تحذف على حد قول مالك وحذف همزي افعال استمر في مضارع وبنيتي متصفي فتقول يسقى اذا - [00:07:10](#)

يسقى تحتلها. وقد قرأ بهما في المتواتر قوله تعالى وان لكم في الانام عبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة اطلب منها تكون. نسقيكم مما في بطونها. نسقيكم من الرباعي اسقى. نسقيكم من الثلاث سقى - [00:07:30](#)

اه ابو جعفر نسقيكم مما في بطونها. المقصود ان الاية شاهد عن اللغتين. وكذلك آيات النحل وان لكم في الانعام عبرة نسقيكم مما في بطونه او نسقيكم. بالضم من اسقى او بالفتح من سقى. وقرأ ابو جعفر نسقيكم - [00:07:50](#)

وقد جمع لبيل رضي الله عنه بين اللغتين في قوله سقى قومي بني مجد نميرا والقبائل من هالي. سقى قومي بني مجد. سقى ثلاثي. واسقى نميرا. اسقى قال رحمه الله سقى العقيق موضع بالبصرة. وهو ايضا موضع اخر بمكة - [00:08:10](#)

المدينة لكن المقصود هنا موضع البصرة. في الحزينة في المألى النحيط هذه كلها مواضع بالبصرة. فالقريات القريات قمع قرية وقرية تصير قرية. فالقريات القريات الدنى الدنى ما دنى منها - [00:08:40](#)

اي قرض والدنا جمع ما مفردة الكبر جمع ما مفردة انها لاحدى الكبرى. نعم؟ ما مفرد الكبر؟ تكون دنيا. نعم صحيح. دنيا الدنى جمع دنيا كالكبر في جمع الكبرى والصغر في جمع الصغرى. اذ انتم بالعدوة الدنيا اي - [00:09:00](#)

بجانب الوادي الاقرب الى المدينة. وهم بالعدوة القصوى الى الابدع عن المدينة. فالفعلة تجمع الفعل. يدعو ابن لهذي المواضيع بالسقيا لمحبتة لها ولاهلها. في المربرد الاعلى الذي تلقى به مصارع الاصب بالحاظ المها - [00:09:40](#)

في المربرد موضع بالبصرة وهو سوق كان يجتمع فيه العرب. فالمربرد الاعلى الذي تلقى به مصاري اي مواضع سقوط الاسد يعني الرجال. شبه الرجال بالاسد. ماذا تسمى هذه الصور البيانية - [00:10:00](#)

استعارة احسنت. ما نوع الاستعارة؟ تصريحية احسنت. لماذا تصريحية؟ انه صرح المشبه بها. احسنت. الركن الاظهر في ايه هو المشبه بهم فاذا صرح به في الاستيعاب التصريحية واذا لم يذكر المشبه به فاستيعاب مكنية - [00:10:20](#)

تسليم حذف احد طرفيه. يعني اما ان يحذف المشبه به واما ان يحذف المشبه. مثلا في قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم شبه الدين بالصراف. ما نوع الاستعارة؟ تصريحية. تصريحية احسنت لماذا؟ لانه صرح بمشبه احسنت. طيب - [00:10:40](#)

في قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب شبه الغضب بانسان يتكلم ويسكت ما نوع الاستعارة؟ مكنية مكنية احسنت. واشتعل الرأس شيئا. شبه الشيب بالنار. قال اشتعل. ما نوع الاسعار؟ مكنية احسنت - [00:11:00](#)

او من كان ميتا فحيينا. هنا استعارتان. شبه الضلال بالموت. او من كان ميتا. فحين وشبهت وشبهت الهداية بالحياة. منعوا السعارتين هنا نعم؟ نعم والثانية الثانية الثانية شبه الضلال بالموت والهداية بالحياة - [00:11:20](#)

باب واحد فيه ماء. نعم كل تاهما تصريحيات كل تاهما تصليحية احسنت. بالحاظ مها الاحاظ النظرات والمهاب اقر الوحش اراد النساء الحسان. طيب ما الصورة هنا؟ ممنوع الاستعارة؟ ما في السجديتين. تصريحية احسنت - [00:12:00](#)

طيب انظر الطرة قال كنى به عن النساء الحسان فكناية شية والاستيعار شية اخر فلماذا قال كان الكناية ايضا تصريح. نعم. ترك التصريح كناية فهذا هو المقصود المقصود بالمعنى اللغوي لم يرد المعنى اصطلاحا. قال محل كل مكرم سمت به مآثر الالباء -

المحل موضع الحلول. يعني المكان الذي ينزل فيه القوم. يقال حل المكان وبه يحل ويحل حل المكان وحل بالمكان يحل ويحل بالضم والكسر. ويقال حل الدين يحل ويحل. ويقال حل العذاب - [00:12:50](#)

يحل ويحل. ومنهم قوله تعالى ولا تطوفيه في حل عليكم غضبي. قرأها الكسائي بالضم فيحج بالله عليكم غضبي وباقي العشرات بكسر. ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى. قرأها الكسائي ايضاً بالضم. ومن يحلل باقي العشرة بالكسر. واما حلل - [00:13:10](#)

ضد حرم فما مضارعها؟ الكفر يحل. يحل احسنت. حل العقدة المضارع وحل لماذا بالضم؟ اضم عين معناه. احسنت بآرك الله فيكم. هذا من باب فعله او مضاعف متعد. تضم عينه. احسنت بآرك الله فيك. قال - [00:13:30](#)

محل كل مكرم محل كل مكرم اراد محال كل مكرم. لانه ذكر مواضع فوضع المفردة موضع الجمع. وهذا من خروج الكلام عن المفصل الظاهر عند البلاغيين ومن شواهدهم عندهم قول زهير تداركنم الاحلاف قد شل عرشها. وذويبانا قد - [00:14:00](#)

دلت باقدامها النعل. قد زلت باقدامها النعل. اين الشاهد؟ اين وضع المفرد وموضع الجمع؟ النعل احسنتم النعل اي النعال احسنت.

ومنهم قول حسان ابن ثابت رضي الله عنه لا بأس بالقوم من طور ومن عظم. جسم البغال واحلام - [00:14:30](#)

العصافير جسم البغال واحلام العصافير. اين الشاهد؟ اه جسم احسنت اراد رسوم البغال رسوم البغال. قال محل كل مكرم المكرم

السيد الكريم واصله فحل الابل. سمت به ارتفع مآثر الالباء. المآثر جمع مأثرة بتثليث التاء. وقال مأثرة ومأثرة - [00:14:50](#)

والمعائر الخصال الحميدة. مآثر الالباء في فرع العلا. فرع كل شية اعلاه. اصلها ثابت وفرعها في تقول فرعت الجبال اذا علوتها فلذلك

يطلق الفرع على الشعر قال امرؤ القيس وفرع يغشي المتن - [00:15:20](#)

اسود فاحن يقول ان هذه الاماكن التي ذكرها هي مواطن الكرام الذين توارثوا المجد والشرف فعن ابائهم وسموا المعادي المسألة قوله

سنت به مآثر الالباء هذه الجملة ما اعرابها احسنت لماذا - [00:15:40](#)

لانه وقعت بعد نكرة محضة. نعم احسنتم بآرك الله فيكم. هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:10](#)

- [00:16:30](#)